

31 | شرح كتاب التحديد في صناعة الإتقان والتجويد فضيلة

الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم نعم سراجا سراحا واسررت لهم اسراراً وفي السراء وسرهم وسرايلهم ووكذا وسخر مسخرات ووسار باهله فما استيسر وما تيسر وما اشبهه نعم ذكره ازاي وهو حرف صغير مجهور - [00:00:01](#)

فاذا اتى ساكنا لخص مما بعده. واشيع اللفظ به وسواء لقي حرفا مهموسا او مجهورا. وذلك نحو قوله تعالى ما كنزتم واعجزت اعجزت وللذين تزدري وليزدادوا ثم ازدادوا كفرا ازكى لكم مزجاة مزدجر - [00:00:45](#)

ازدجر وازلفنا ليزلقونك ووزرك ووزرا ويسجي اباء وما اشبهها. يعني يعني لو ان الانسان ما نطق بالزين بالزاي يعني بالمناسبة يعني في الحروف يعني يقال يعني فيها يمكن اثنت عشر وجه - [00:01:19](#)

والزين والزاء والزي الى اخره هذه تجدونها في مقدمة اللسان وفي تاج العروس دائما ينصون على كذلك جمعها كلها جمعها ابن القاصح في نزهة المشتغلين عفوا في ها ابن القاصح في - [00:01:44](#)

له كتاب السراج صحيح ولكنه في له كتاب اخر تنبيه الغافلين في تنبيه الغافلين مسك الحروف الهجائية كلها ذكر لغاتها لكن هنا كنزتم فستكون ما كنزتم وكيف تؤثر نعم ذكر النون وهو حرف اغن مجهور - [00:02:12](#)

وقد تقدم ذكر احكامه في البيان والادغام والقلب والاختفاء فاغنى ذلك عن الاعداد قال ابو عمرو واشمام النون المدغمة في مثلها في قوله تعالى ما لك لا تأمنا يحتمل ان يعني ما في حاجة تفخم النون لا تأمن هذي ما فيها اشمع لكن لو دخلنا عليها الاشمام بعد النون الاولى - [00:02:34](#)

اليست مشددة مشددة الان لا تأمن لا. اليست مشددة؟ طيب اين تكون يكون الاشمام؟ ثانيا لا تأمنا قبل ان تنقضي من التشديد تشير بالاشارة اصلها اصل الفعل تأمن والاجمام التنبيه الى حركة - [00:03:01](#)

المرفوع او المضموم نعم يحتمل ان يكون اشارة بالشفتين الى الحركة بعد الادغام وبعد السكون. فعلى هذا يكون اضغاما تاما ويحتمل ان يكون اشارة الى النون بالحركة فعلى هذا يكون اخفاء. شوفوا الان يعني سماها اشمام - [00:03:24](#)

ها تأملنا ذي اللي هو اللي يسمونه الاختلاس. وبعضهم سماه الاخفاء لا تأمنا على يوسف تأمنا على يوسف تأمنا تأمنا يكون كأن النطب ثلثي الحركة كان ثلثها غير موجود ولا في الحقيقة هي كاملة - [00:03:45](#)

هي كاملة ليست ناقصة ولكن شوفوا كيف الاختلاف في الاصطلاح يعني مرة سموها واثار الى هذا يعني آآ يعني آآ ابو حيان في ارتشاف الظرب يعني ان في توسع في التسمية وهذا سماه هشام مرة سماه ايش - [00:04:08](#)

اخفاء ومنهم من سماه اختلاس يعني نعم والروم بعضهم يسميها روم نعم. واذا القيت حركة الهمزة على التنوين وحدك بها على مذهب ورش عن نافع في قوله في يوسف من سلطان ان الحكم. لا يقرأ هكذا - [00:04:26](#)

يفتقر على الورش من سلطان نين الحكم. احسنت. ثلاث نونات نعم. لفظ بثلاث نونات مكسورات متواليات لا فصل بينهن. هذا ممكن ان يعاها بها. فيقال اين في القرآن ثلاث نونات متواليات مكسورات - [00:04:50](#)

في هذا الموضع نعم. وكذلك اذا فعل ذلك في قوله تعالى في نوح مبين لنا مبيننا نعبد الله. ايوة مبيننا نعبد الله نعبد الله. لان هو اصلا يقرأ ان اعبد الله. يحرك - [00:05:06](#)

احد الساكنين يحركه بماذا؟ بالظلم وهذا احد لغة الثلاث لغة العرب وفيه كلها قد ورد القرآن لكن هو الان سيذكر مذهب ورش في هذا نعم لفظ ايضا بثلاث نونات متواليات. غير ان الاولى والاخرة مضمومتان. والوسطى مفتوحة. وكذلك يلفظ بنونين - [00:05:26](#) في مكسورتين متواليتين في قوله تعالى مؤمن الا بس ما يقرأ هو بالهمز الهمز ما يقرأ هو كيف يقرأ؟ اذا وقعت الهمزة فالكلمة فيبديلها او ها فيقرأ مؤمن نعم. نعم - [00:05:47](#)

شيخنا ها؟ انا ما قرأت بورش طيب لا بأس نعم وفي قوله تعالى ويوم حنين اذا اعجبتمكم ويوم حنين اذا اعجبتمكم ويوم حنين اعجبتمكم سنفكها فقط ويوم حنين اذا اعجبتمكم نعم - [00:06:13](#)

وفي قوله تعالى من سلطان ان يتبعون هذا حفص من سلطان يتبعون نعم وكذا يلفظ بنونين مفتوحتين متواليتين في قوله حزنا الا يجدوا هذا وحفص اما ورش فيقرأ حزنا نعم - [00:06:38](#)

فيه براءة وفي قوله عجبنا ان اوحينا. عجبنا اوحينا وفي قوله تعالى قرآنا اعينيا. الاولى في براءة ثانية في يونس وفي قوله نعم قرآن نعجميا. في فصلت على مذهبه. نعم - [00:07:04](#)

ذكر الراء وهو حرف مجهور شديد مكرر. شوفوا الان هذه مسألة مهمة وهي ان كل صفة نصوا عليها في كل حرف فالمراد اجتنابها لا اجتنابها المراد اثباتها لكن اين يكون اللحن - [00:07:23](#)

اللحن اين يكون؟ هو في المبالغة فيها. فالان اذا جاء انسان وقال الرحمن الرحيم مثلا قال قال الرحمن حتى يفر من التكرار وكانه جني قدامه هذا ما في حاجة له يا شيخ - [00:07:42](#)

يعني اه وبعض الناس يقول يعني بعض الناس اراد ان يعني يعالج هذه المشكلة السبب هو التصور وعدم تتبع كلام القائمة المعول عليهم في هذا. والا من زمن الخليل وسيبويه وهم ينصون على التكرار - [00:07:59](#)

في كتب النحو في كتب الصرف وشرح الشافية والكافية كلها ينصون عليها وائمة القراءة كلهم عبد الوهاب محمد القرطبي مكي الداني ابن البنا ابو العلا الهمداني كلهم يريدون هكذا هؤلاء يريدونها ولا ينصون على انك تتركها - [00:08:15](#)

يعني لتجتنب كما تقول ما في شك ان هذا خطأ فبعض الناس ماذا صنع؟ قال حتى نتفي من من التكرار مثل الجرب يريد يريد بعض الناس ان يفر منه وهذا غلط - [00:08:33](#)

قال ماذا نلصق اللسان في مخرج الراء فيقول مثلا الرحمن الرحيم الرحيم الرحيم لاحظتم هذا ما درى انه ماذا صنع راحوا وجعل الراء بدل ما هي بحرف بيني تعرفون للعمر - [00:08:48](#)

ها وبين الاخوة الشديدين للعمر بدل ما هي حرف بيني صارت ماذا شديد يا شيخ قلبتها من صفة الى صفة لكن اقرأوا زي الناس ولا تحتاج الى الراء ذي الرحمن الرحيم ار ار - [00:09:08](#)

لانه مشددة مستقر خلاص لكن الخطأ لو اقول مستقر الرحمن الرحيم هذا تسمعون؟ هذا غلط. نحن ما نقول بهذا انما صفة ذاتية فيها ولهذا قال حركته تعد حركتين لتكريمه هو نفسه ساكن قال المصنف يعتبر بحركتين - [00:09:25](#)

لماذا؟ لان الصفة ذاتية فيه ما يمكن تنفك ذكر الله وهو حرف مجهور شديد مكرر حركته تعد حركتين لتكريره قال سيبويه والراء اذا تكلمت بها خرجت كأنها مضاعفة. شفت كيف؟ والوقف انت كلامك اذا اذا سمعته واضح انه كأنها مضاعفة كأنها عبارة - [00:09:52](#)

حرفين نعم فاذا اتى مشددا قال والوقف يزيدها ايضا لما اذا شوفوا الكلمة هنا دقيقة. والوقف يزيدها ايضا ما قال كررها زيادة الظاهر هذا وهذي مسألة مثلها في حرف القلقلة - [00:10:20](#)

قال وان يكن في الوقف كان ابين. بعض الناس فهم من هذا انه ابين يعني يزيده. فاقول ماذا في مثلا اه والسماء والطارق يقول والسماء والطارق لانه يقول الوقت كان ابينا - [00:10:40](#)

هذا فهم غلط لا تساعدوا لا العربية ولا مقتضى القراءة ولا اهل الاتقان الذي نشوفه جيلا فجيل اذا كان كذلك الخطأ منك وتصورك يا شيخ فاذا هنا قال والوقف يزيدها ايضا. لماذا الوقف يزيدها ايضا - [00:10:57](#)

لان الوقف محل استراحة القارئ. والسبب في ذلك ان الهواء يخرج في كل حرف. اين يخرج يبتدىء من الجوف الجوف يدفع الصوت

فاذا دفعه ووقف عليه الانسان يكون ابين شوف كلمة مثلا - 00:11:15

كلمة مثلا مستقر اليس كذلك ابين. طيب لو قرأنا مثلا والسماء والطارق بينة لكن يقتلون ويقتلون فيقتلون ويقتلون. هل كلمة فيقول مثل الطارق ليست مثلها عند التجربة تعرف ان هذه في الوقف ابين. لماذا ابين - 00:11:33

لان هذا الهواء المندفع يحمل الحرف لكن انت لا تتصور ان هذا ايضا تحتاج ان تزيده. تزيده اذا زدته يكون قبيح مستبشع. اسمع قراءة بعض الناس الذين يفهمون هذا الفهم - 00:12:00

فتجد والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق القراءة ودك يسكت ما ودك يقرأ لماذا لانه مزعج كلمة القاف عنده والقرآن كما قال نافع رحمه الله قراءتنا قراءة وكابر اصحاب رسول الله دائما احفظها لي وكررها على طلابك سهلة - 00:12:15

لينة لا مضغ ولا نمضغ ولا نلوم. قراءة جميلة. نعم نعم فاذا اتى مشددا توصل الى النطق به ببسر من غير تكرير ولا عسر وذلك نحو ضراء من ركأ وخر موسى واسى الله والضراء واشد حرا - 00:12:36

الى ضر ولمن ضره يعني هذي كلها يا شيخ حتى يعني ينبغي ان تبين الراء فيها الى ضر لما لما من ضره من ضر لابد ان تبين والسرا مثلا والضراء لابد ان يكون - 00:13:05

فيها شي من تكرير لكن العيب السراء هذا عيب الفرق بين السراء وبين السر في فرق بينهم اي شيخ. نعم. واشد حرا والى ضر ولمن ضره من ضر وما كان مثله - 00:13:25

وان التقى بالنون تعمل بيانه والا صار نونا مدغمة. نحو قوله تعالى فبشرناه وبشر فغفرنا له امرنا واعثرنا و واصبر نفسك ولتنظر نفسك وانظرني واذكر عند ربك فائرن به وقرن وما اشبهه. يعني هذه لو قلتها سريعة - 00:13:48

كان ايضا فائرن به الصوت تريد ان تفرقوا بينهما الاول خطأ والثاني صح فائرن به فائرن به. شو الفرق بينهما ايها الصواب؟ الثانية. لماذا فرقتهما في الصوت نعم الزمن الصوتي - 00:14:28

للنون للحركة الحركة حرف له زمن صوتي فقلت فائرن به صارت كأنها جملة واحدة مثل احوالها احوالها ها احوالها صارت جمع وحل اليس كذلك؟ بينما هي اوحى لها ما نقول تسكت وانما نقول اوحى لها اوحى لها اوحى لها راح تحاول تبينها تعطي المد حقه -

00:14:51

حركتين واللام كذلك نعم وكذا حكمه عند اللام نحو قوله تعالى يغفر لكم ينشر لكم واصبر لحكم ربك واصطر لعبادته وان اشكر لي طبعها هي وما اشبهها. ان اشكر لي بالنسبة لي نافع ان اشكر لي - 00:15:23

وما اشبه على ان ابا عمرو قد اضغمه فيه لتقاربهما. يقصد يعني الراء مع اللام ان اشكر لي نعم وكذا يلزم تلخيصه وبيانه اذا التقى بالضاد. يعني يعني يبقى عليه قوة الضاد. نعم - 00:15:48

نحو قوله تعالى قرضا وعرضا وعرضها وعرضه وارض وارض الله ترضاه ويرضى وارضعنكم وارضعيه وما اشبهه فاما حكمه في التفخيم والترقيق والامالة فنذكره مشروحا ان شاء الله تعالى. ذكر ذلك - 00:16:06

اعلموا ان الراء اذا تحركت بالفتح او الضم او سكنت. يعني بالفتح مثل عرضا والظم مثل عربوا نعم مثل قرية مثل يرضى نعم ولم تقع قبلها كسرة لازمة من نفس الكلمة التي هي فيها فهي مفخمة على حال ما حددناه من الفتح الخالص باجماع - 00:16:39

من القراء وكذلك حالها اذا وقعت طرفا في الكلمة في الوصل والوقف جميعا. يمثل لها المصنفة نعم وسواء وقف على المضمومة بالسكون او بالروم او بالاشمام المفتوحة نحو فبما رحمة - 00:17:09

وفما ربحت وان ترك والى ربك ورسول رؤوف ويردون ويرأؤون وتظاهرو مسخرات ومغارات والبحران والخسران امرا وصبرا ونكرا وعمرا المتر نعم وفطر وبصر وحذر اليسر والعسر وشبهه والمضمومة نحو رؤوسهم ورسله ورسله. رسله نعم - 00:17:29

نعم بس عادل هنا يعني المثال عندي بالخفظ نعم ويردوكم وعلى سرر وما يؤمرون وتصبرون ومزدرج والنذر وشبهه والساكنة نحو كرسيه كرسيه كرة بالتفخيم. كرسيه كرسيه ومرجعكم او مرجعكم وترميهم وارسلنا ويرضونكم ويرتج - 00:18:32

وما اشبهه فان وقع قبل المفتوحة والمضمومة كسرة لازمة او ياء ساكنة نحو قوله تعالى نحو الاخرة الاخرة. نعم وفارقة المعصرات

والمغيرات والمدبرات و الخيرات والخير ولا ضير طيرا والطير - 00:19:23

وقديرا ونذيرا وخبيرا وبصيرا ما يسرون ما يسرون. ما يسرون ويعتذرون و منتصر ومستمر وتصير قدير وخبير وغيره وشبهه وكذا

ان حال بين الراء والكسرة حرف ساكن نحو اخراجهم الخاء مفخمة - 00:19:56

لقاء مفخمة في الخاء هنا وكذلك في نحو واخراجه. اخراجهم نعم. واخراج اكراههن اكراههن ولا اكراه حذرهم سرهم الذكر والشعر

وذكرهم وذكر وكبر وما اشبه الشيخ المتولي نص على ان اخراج - 00:20:38

واخراجهم هذي ان فيها التفخيم لاجل راء بعدها اذ فحمت يدل على صدق كلامه رحمه الله انك لو قرأت لي ورش اخراج لانك ما

تفخم الخاء صح يجعلها من المرتبة المكسور مرتبة المكسور. والسبب - 00:21:20

ان الراء ذي زالت قوتها نعم فهي مفخمة للجميع ايضا ما خلا نافعا فان ورشا روى عنه انه يرققها من اجل الكسرة والياء في الضربين

جميعا فان كانت الكسرة الواقعة قبل الراء في حال فتحها وضمها عارضة او في حرف زائد ليس من نفس الكلمة خلص فتحها -

00:21:43

نحو برسول وبرشيد الربك وبرؤوسكم وبركنه ولرقيك وان امرؤ وذلك اجماع. هذا اجماع في الكلمات هذي اما التي قبلها قال

المصنف فيها انه ورش يعني له مذهب في هذا يرققها نعم - 00:22:08

وكذا ان وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء اوراق مكررة مفتوحة او مضمومة او كان الاسم الذي هي فيه اعجميا او مؤنثا فهي

مفخمة بالاجماع ايضا. وذلك نحو الصراط واعراض واعراضهم والاشراق والفراق - 00:22:33

والفرار وفرار وابراهيم واسرائيل عمران وارمzat وشبهه. طبعاً هو رحمه الله ذكر الامثلة هذه يبدو انه ذكرها هو ذكرها على كل حال

واستثنى الاشراق وارم. ايضا ادخلها في المستثنى بالنسبة لورش كلامه - 00:22:58

لانه اشار في جمع بيان له المصنف جمع البيان للداني اشار الى انها انفراده من شيخه ابن غلبون وهذا بحسب ما يعني رأى هو رحمه

الله ولا الحقيقة انها ليست انفراده - 00:23:24

هي مقروء بها من طريق النشر بالنسبة لورش يعني قد نص عليها يعني آآ بن خلف يعني وشيخه الطرسوسي يعني في المجتمع وكذا

ابو معشر الطبري في التلخيص وغيرهم من الائمة - 00:23:37

صاحب العنوان اللي هو ابن خلف. نعم - 00:23:57